

الفكرة الرئيسية

التعرف إلى التاريخ السياسي للدولة المملوكية.

المصطلحات

الدولة المملوكية The Mamluk State
الدولة العثمانية The Ottoman State

الأشخاص

الصلاح نجم الدين أيوب، سيف الدين قطز، هولاكو، كتيغا، الظاهر بيبرس، قانصوه الغوري، طوماي باي، سليم الأول.

الأماكن

بغداد، فيسارية، صفد، حيفا، بيسان، مرج دابق، رأس الرجاء الصالح، الريدانية.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.
المقارنة.
مهاره الخريطة.

أنشطة من تعلمي

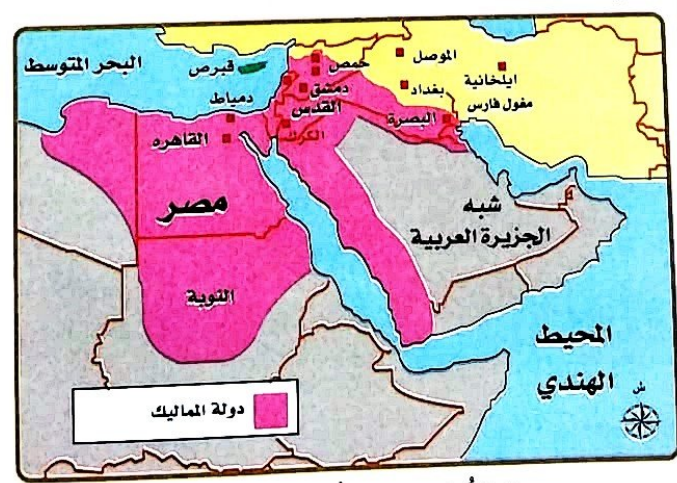
- أبين امتداد دولة المماليك.
- أحدد على الخريطة عاصمة الدولة المملوكية.

أولاً: النشأة والتوسع

تأسست الدولة المملوكية على أيدي المماليك في مصر بعد سقوط الدولة الأيوبية، وشملت مصر وبلاد الشام والحجاز، واتخذت من مدينة القاهرة عاصمة لها.

المماليك المناط إلى جيلها منها المالح؟ ولماذا؟
فئة من الشباب جلبوا من آسيا الصغرى وجنوب شرق أوروبا (البلقان)، لتدريبهم وتجنيدهم في الجيوش الإسلامية، وبخاصة في بلاد الشام ومصر، حتى أصبحوا قوة عسكرية مهمة وسيطروا على الجيش الأيوبي والحكم، بعد وفاة السلطان الأيوبي الصالح نجم الدين أيوب في عام (648هـ/1250م)، واستمر حكمهم حتى عام (923هـ/1517م).
ويقسم المماليك إلى قسمين، هما: المماليك البحرية الذين أقاموا في جزيرة الروضة في نهر النيل، والمماليك البرجية الذين أقاموا في أبراج القلعة في القاهرة.

وللتعرف إلى موقع الدولة المملوكية وامتدادها، أنامل الخريطة الآتية:



الشكل (10): خريطة الدولة المملوكية.

بين دور المماليك
تصدى المماليك ل
الخلافة العباسية في
مصر وبلاد الشام في
وللتعرف إلى مجر

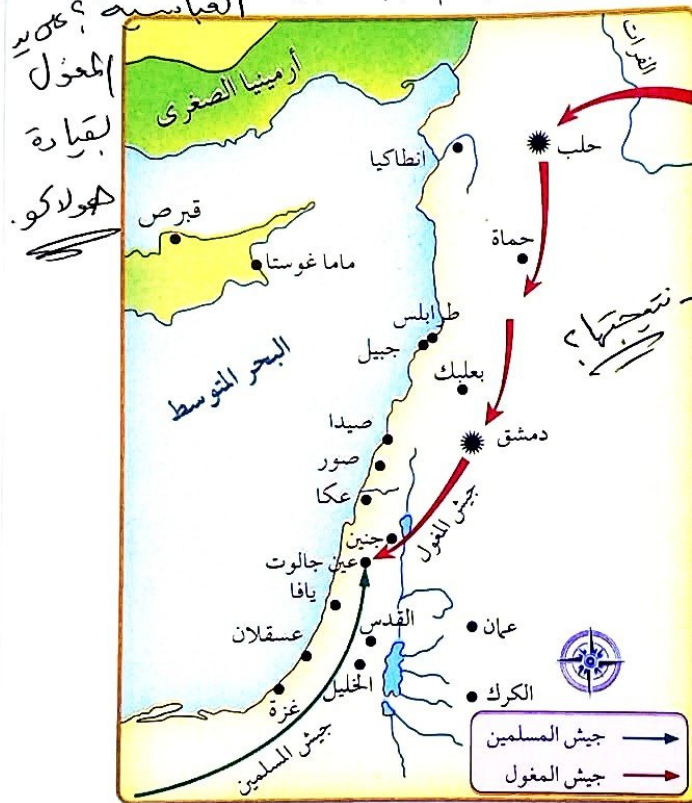
معركة عين جالوت (68)
واحدة من أبرز المعارك
الإسلامي، بين الجيش
السلطان سيف الدين
المغولي بقيادة (كتيغا)
منطقة عين جالوت في
(بيسان) في شمال
بانتصار المسلمين
بلاد الشام، وأوقف
وبعد معركة عين جالوت
للمغول في تاريخهم
كفاءة الجيش المملوكي
نراجع قوة المغول في

حدث عن معركة عين
٢) سنة حدوثها
٣) الأطراف + المكان
٤) نتيجتها
٥) أهميتها
✓ أنحقق من تعلمي

- أتبّع على الخريطة
- أحدد على الخريطة
- أفسر
بعد انتصار المماليك
المملوكية؟ (سبب إداري)
البرية المهمة بين آسيا

بين دور المالدح في التصدي للخطر المغولي؟

تصدى المماليك للمغول في معركة عين جالوت عندما حاولوا التوسع غرباً بعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة العباسية في أيديهم في عام (656هـ / 1258م) بقيادة هولاكو خان. فأوقف المماليك زحفهم نحو مصر وبلاد الشام في معركة عين جالوت بقيادة السلطان المملوكي سيف الدين قطز. وللتعرف إلى مجريات معركة عين جالوت أتمل الخريطة الآتية، ثم أجيب عما يليها:



الشكل (11): خريطة معركة عين جالوت.

معركة عين جالوت (658هـ / 1260م)

واحدة من أبرز المعارك في التاريخ العربي الإسلامي، بين الجيش المملوكي بقيادة السلطان سيف الدين قطز والجيش المغولي بقيادة (كيتبا). وقعت المعركة في منطقة عين جالوت في القرب من مدينة (بيسان) في شمال فلسطين وانتهت بانتصار المسلمين وخروج المغول من بلاد الشام، وأوقف زحفهم نحو مصر. وتعد معركة عين جالوت أول هزيمة كبيرة للمغول في تاريخهم العسكري، وأظهرت كفاءة الجيش المملوكي وتفوقه، وبداية تراجع قوة المغول في المنطقة.

حدث عن معركة عين جالوت من حيث

٢) سنة حدوثها / مكانها ؟

٤) الأطراف + القادة ؟

٥) نتيجتها ؟

٦) أهميتها ؟

✓ اتحقق من تعاملي

- اتبع على الخريطة خط سير الجيشين المملوكي والمغولي.

- أحدد على الخريطة موقع عين جالوت.

بعد انتصار المماليك على المغول في عين جالوت، بدأت حملة استعادة مدن بلاد الشام وضمها للدولة

المملوكية (سبب إدراكهم أهميتها الاستراتيجية لأنها تمثل خطاً دفاعياً لمصر) وللسيطرة على طرق التجارة

البرية المهمة بين آسيا وأوروبا.

انسحب المماليك من بلاد الشام إلى مصر بعد هزيمتهم في معركة مَرَج دابق في عام (922هـ/1516م). فتوجه السلطان العثماني سليم الأول إلى مصر وضمها للدولة العثمانية وقضى على المماليك فيها، وضمَّ الحجاز إلى الدولة العثمانية.

سنة حدوثها؟

معركة الريدانية (923هـ/1517م)

الأطراف
هي المعركة الحاسمة بين الجيش المملوكي بقيادة السلطان طومان باي والجيش العثماني بقيادة السلطان سليم الأول، ووقعت في منطقة الريدانية في القرب من مدينة القاهرة، وانتهت بهزيمة المماليك واستولى السلطان طومان باي وضمَّ مصر للدولة العثمانية.

نتيجتها؟ (1) + (2) + (3)

سنة حدوثها؟

معركة مَرَج دابق (922هـ/1516م)

معركة وقعت بين الدولة المملوكية بقيادة السلطان قانصوه الغوري والدولة العثمانية بقيادة السلطان سليم الأول في سهل مَرَج دابق قرب حلب في شمال سورية، وانتهت بانتصار العثمانيين على المماليك بسبب تفوقهم العسكري، واستخدامهم المدافع والأسلحة النارية، ومقتل السلطان قانصوه الغوري. كانت هذه المعركة بداية النهاية للدولة المملوكية، وضمَّ بلاد الشام والحجاز للدولة العثمانية.

أهميتها؟

✓ اتحقق من تعلّمي

- أعدد العوامل الخارجية التي أدت إلى ضعف الدولة المملوكية.

السبب والنتيجة

النتيجة

الصراع المباشر بين المماليك والعثمانيين.

السبب

تنافس سياسي وعسكري

بين دور السلطان الظاهر بيبرس (أعماله) ؟

قاد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس حملات ناجحة ضد الفرنجة في بلاد الشام والساحل الشرقي للبحر المتوسط، واستعاد مدناً استراتيجية مثل الحرك وعجلون وقيسارية وصفد وحيفا، حافظ على استقرار الحدود الشرقية للدولة المملوكية لمواجهة أي خطر مغولي، أعاد إحياء الخلافة العباسية في القاهرة بعد سقوط بغداد.

✓ انتحَق من تعلمي

- أفسر: أعاد السلطان الظاهر بيبرس إحياء الخلافة العباسية في القاهرة بعد سقوط بغداد على يد المغول.
- أناقش زملاتي / زميلاتي في أهمية معركة عين جالوت.
- أنقل الجدول الآتي إلى دفتر وأملأ المعلومات الصحيحة:

المعركة	تاريخ المعركة	السبب	الموقع	الأطراف	النتيجة
معركة حطين	٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م	نقص المسلمين	ساحل حطين	أيوبيون # فرنجة	٤٣ هـ
معركة عين جالوت	٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م	محاولة المغول للتوسع نحو بلاد الشام ومصر	عين جالوت	المماليك # المغول	٥٥ هـ

ثانياً: ضعف الدولة المملوكية وانهارها

عانت الدولة المملوكية في القرن الخامس عشر الميلادي من الضعف بسبب عوامل داخلية وخارجية. للتعرف إليها، أنامل الشكل الآتي:

العوامل الخارجية

- « ظهور الدولة العثمانية بوصفها قوة إقليمية منافسة. ما أثر »
- « اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، وحرمان الدولة المملوكية من طرق التجارة المهمة »
- « التهديدات المستمرة من البرتغاليين. »
- « أطاع الدولة الصفوية في إيران، بأملك الدولة المملوكية. »
- « المواجهات المستمرة مع المغول والفرنجة التي استنزفت موارد الدولة. »

العوامل الداخلية

- « ضعف السلاطين. »
- « الصراعات الداخلية على السلطة. »
- « ضعف الإنتاج الزراعي والصناعي؛ بسبب الحروب والكوارث الطبيعية. »
- « الفساد الإداري. »
- « الضرائب الباهظة على السكان. »

الشكل (12): العوامل الداخلية والخارجية لضعف الدولة المملوكية.